mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 681 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والثمانون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله القائل في كتابه الكريم - 00:00:00

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وحيا الله سادة المستمعين الى ملتقى طيب من لقاءات برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة تعرض على فضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - 00:00:30

العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية. فارحب بفضيلته في مطلع هذه الحلقة مع السادة المستمعين حياكم الله وبارك فيكم. شيخ صالح في بداية هذه الحلقة اطرح رسالة في مجملها طويلة. لكنها قصة تحتاج - 00:00:50

الى طرح وان كان مطول بعض الشيء من السائل سعيد بعث بها لبرنامج نور اهل الدرب. يقول ان لدينا ارضا تسقى على سيول الامطار على عهد جدي اي قبل ثلاثين عاما او اكثر. ولم يكن بتلك الارظ سوى اشجار السدر. وقد كانت هذه الاشجار ذو فائدة - 00:01:10

كبيرة في ذلك الوقت فقد كانت فروعها تستخدم في سقف البيوت واوراقها في طعم المواشي وثمرها الذي يسمى الدوم للاكل وقبل ان يتوفى جدي رحمه الله تعالى اوصى باحد هذه الاشجار صدقة. وكما ذكرت فقد كانت لهذه الشجرة على عهد جدي فائدة - 00:01:30

وبعد وفاته لمدة ولكن تغير الحال اليوم. واصبح الفائدة من هذه الشجرة محدودة جدا. وبعد ان من الله علينا بالخير وله الحمد وعلى ذلك قمنا بحفر بئر في هذه الارض وقمنا بتركيب مضخة واصبحنا نزرع هذه الارض بالحبوب والثمار المختلفة بعد ان - 00:01:50

اعنى اشجار السدر الا تلك الشجرة التي اوصى بها جدي. فضيلة الشيخ هل نقوم بقلع هذه الشجرة ونقيس المساحة التي هي واقع عليها ونقوم بزرعها بما تزرع به الارض ونتصدق بما زرع على هذه المساحة او نزرع بدلا منها اشجار البرتقال - 00:02:10

تصدق بالثمر هل يحق لنا ان نأخذ ما زرعناه في هذه المساحة مقابل ما نقوم به من الاشراف واصلاح الارض وسقياها ولله الحمد نحن لسنا بحاجة ولكن نريد الايضاح. جزاكم الله كل خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:02:30

وصحبه وبعد. فان وصية الميت اذا كانت كما ذكر السائل على جهة بر يجب حفظها تنفيذها كما ذكر الموصي ما دام يستفاد منها. نعم. اما اذا اصبحت لا يستفاد منها فان الواجب - 00:02:50

رجعت المحكمة الشرعية للنظر في موضوعها لان الاوقاف والنظر فيها يرجع فيه الى المحاكم الشرعية فارجعوا الى المحكمة الشرعية في بلدكم والقاضي ان شاء الله سينظر فيما هو الاصلح. نعم. شيخ صالح الواقع - 00:03:10

فيما يتعلق بالوقف اذا تغيرت المنفعة من هذا الوقف فما الحل في مثل هذه الحالة؟ اذا تعطلت منافع الوقف كما ذكر الفقهاء فانه يباع وتصرف يصرف ثمنه في مثله. هذه القاعدة الشرعية. نعم. اذا تعطلت الوقف فانه يباع وتصرف قيمته - 00:03:30

في مثله ولكن تطبيق هذه القاعدة انما يتم على يد القاضي. نعم نعم. النظر في الواقع وهل تنطبق عليه هذه القاعدة ولا تنطبق. نعم. نعم. ننتقل بعد هذا الى رسالة من هاتور فراج محمد يقول اعمل في المملكة وانا - 00:03:50

من بلاد مصر اسأل سؤال يقول هل عين الطلاق قاصرة على السماع للزوجة ام في عدم وجودها وانا في غير البلد اي في بلد اخر كالسعودية الطلاق حق للزوج يستعمله عند الحاجة اليه ولا علاقة للزوجة به فاذا طلق الزوج طلاق السنة - 00:04:10
بان يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه فان الطلاق يقع ولا يشترط سماع الزوجة له لانه حق للزوج في اي مكان صدر منه سواء في بلده او خارج بلده في حضور الزوجة او مع عدم - 00:04:30
قوليها اين الطلاق ينفذ؟ لانه حق للزوج يتصرف بايقاعه حسب الوجه المشروع. نعم نعم. رسالة من واحدة من المستمعات تقول قالت لي والدتي اذا تركت صلاة الفجر فلن يقبل الله سبحانه وتعالى منك الصلاة المتبقية ثم ان والدتي تقول او تراني اصلي قبل الظهر صلاة الفجر - 00:04:50
تقول لا تقبل هذه الصلاة ولا تقبل صلاتك ابدا اريد الجواب. نعم. نعم يجب اداء الصلاة في مواقيتها. فالفجر يجب ان ده في وقت صلاة الفجر والظهر تؤدى في وقت صلاة الظهر وهكذا بقية الاوقات تؤدى في اوقاتها التي شرعها الله تعالى فيها. قال - 00:05:15
تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني مفروضا في الاوقات المعينة. ولا يجوز ان يتعمد المسلم تأخير الصلاة عن وقتها فيصلي الفجر بعد ان تطلع الشمس او الظهر بعد ان يدخل وقت العصر وهكذا - 00:05:35
فعل ذلك متعمدا لم تصح صلاته ولا تقبل منه فما ذكرته والدتك هي على صواب فيه. اذا كنت تؤخرين صلاة الفجر من غير عذر حتى يخرج وقتها فانها غير مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. قال بعض الصحابة اظنه عمر رضي الله عنه ان - 00:05:55
لله عبادة في الليل لا يقبلها في النهار وله عبادة في النهار لا يقبلها في الليل. وكل فريضة تؤدى في وقتها الذي شرعها الله تعالى فيه وان اخرها متعمدا فانه يكون مضيعا لها. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة - 00:06:15
واتبعوا الشهوات واضاعة الصلاة تأخيرها عن وقتها. وقال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فقد حبط في حديث اخر كانما وتر اهله وماله يعني كأنما خسر اهله وماله. ومعنى فاتته صلاة العصر يعني فات وقتها. نعم - 00:06:35
الخطر في هذا شديد والواجب على المسلم ان يحافظ على الصلوات في مواقيتها ويؤديها كما امرها الله كما امره الله وتعالى بادائها ولا يتصرف فيها بحسب هواه او رغبته ويقول انا اصلي على حسب رغبتي ومزاجي بل - 00:06:55
الا راجع الى امر الله سبحانه وتعالى والا لم يكن لم يكن عابدا لربه بما شرعه. الواجب ان المسلم يعبد الله بما شرع لا بما يريده هو يرضاه هو بل بما يرضاه الله ويشرعه الله سبحانه وتعالى. نعم. لكن - 00:07:15
لا يقبل الله منك هذه الصلاة او اطلاق هذه العبارات بالقبول والمغفرة والرحمة من قبل الناس تجاه اخواني المسلمين. نعم هذا مأخوذ من الحديث ومن الاية خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا من قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:07:35
نعم. والسهو عن الصلاة تأخيرها عن وقتها وقد توعد الله عليه بالويل. في الحديث الاخر من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها او او استيقظ لا كفارة لها الا ذلك. فمعناه ان ان تأخير الصلاة متعمدا انه ذنب عظيم ليس له كفارة الا التوبة. نعم - 00:07:55
الا التوبة الى الله سبحانه وتعالى والمحافظة على الصلاة في مواقيتها. فقولها لا يقبل الله منك هذه الصلاة. لانها اخرتها عن وقتها وضيع نعم. بعد هذا ننتقل الى رسالة من ديما مهدي احمد. يقول ارجو تفسير قول الله سبحانه وتعالى المتر الى ربك - 00:08:15
كيف مد ظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا. وهذه الاية الله سبحانه وتعالى للاعتبار بخلقه سبحانه وتعالى في خلق الليل والنهار. فالظل الذي هو - 00:08:35
ظل الليل يتبع طلوع الشمس وغروب الشمس. فاذا غربت الشمس امتد الظل. واذا طلعت الشمس انقبض الظل هذا من ايات الله سبحانه وتعالى ولو شاء لحبس الشمس وبقي الناس في في ليل دامس او طلعت الشمس - 00:08:55
دائما واصبحوا في نهار دائم كما قال تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة؟ عن اله غير الله يأتيكم بضياء ان افلا تسمعون؟ قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة؟ من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه؟ افلا تبصرون - 00:09:15

الله سبحانه وتعالى هو المتصرف في هذا الكون وهو المحرك له والمدبر له ولو شاء لعطله لتعطلت منافع العالم مصالح العباد نعم هذه جزئية من رسالة وسنعود ان شاء الله الى جزئية اخرى للاخ الكريم ديما مهدي محمد. اما هذا السائل وقد رمز الاسم - 00:09:35
بميم عين الف فيقول ان لي ابناء اخت ايتام يعيشون معنا ونحن نحب ان ينشأوا مؤدبين هل نعاملهم ما نؤدب ابنائنا مع العلم ان التربية احيانا تحتاج للضرب والتخويف ان لم ينفع اسلوب الترغيب. فنحن لا نحب ابكاءهم لكن قد نضطر لذلك - 00:09:55
هنا في ذلك مأجورين انتم محسنون في تربية هؤلاء الايتام ولكم في ذلك الاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى وعليكم رفق بهم مهما امكن ذلك. واذا احتاجوا الى تأديب على ما لا يليق فانه يكون التأديب بقدر الحاجة. ولا يزيد - 00:10:15
على الحاجة. التأديب الذي يكون بقدر الحاجة هذا لكم فيه الاجر من الله سبحانه وتعالى. ولانه لا يظر الايتام وانما ينفعهم في مستقبلهم. اما التأديب الزائد عن قدر الحاجة فهذا لا يجوز. لا في حق اولادكم ولا في حق غيرهم من الايتام - 00:10:35
الذين تتولون شؤونهم. الواجب الاعتدال الاعتدال في التأديب بقدر الحاجة. وما تدعو اليه الضرورة فلا تتركوه مهملين يسيئون الادب وينشؤون على الاخلاق السيئة ولا تسرفوا في التأديب فتخوفوهم او تعملوا معهم ما يسيء اليهم. نعم - 00:10:55
السؤال الثاني فايضا في هذه الرسالة من الاخ الكريم يقول ارجو من فضيلة الدكتور صالح توضيح سجود السهو في حالة الشك في عدد الركعات زيادة او نقصان. اذا شك المصلي في عدد الركعات فانه يبني على على اليقين وهو الاقل. فاذا شك هل صلى - 00:11:15
ركعتين او ثلاثا فانه يجعلها ركعتين. واذا شك هل صلى ركعتين او واحدة؟ اجعلوها واحدة وهكذا. ثم يسجد للسهو يسجد للشهو قبل السلام او بعده. نعم. السجود قبل السلام او بعده كلاهما جائز. المهم انه يجب عليه السجود للسهو فيها - 00:11:35
هذه الحالة ويبني على الاحتياط وهو الاقل كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولان الاصل عدم الزيادة نعم هو كانه شيخ صالح ايضا في هذا السؤال يتبادر الى ذهنه آآ ما يتناقله الناس من ان السجود قبل السلام او بعد السلام - 00:11:55
فيريد التوضيح في هذه المسألة. السجود اذا كان عن زيادة في الصلاة فانه يكون بعد السلام. كما لو صلى ركعة او سلم قبل اتمامها ثم تنبه واكملها فانه يكون السجود بعد السلام لانه يكون ترغيما للشيطان في هذه الحالة - 00:12:15
اما اذا كان السجود عن نقص في الصلاة. لان ترك واجبا من واجبات الصلاة كأن ترك قول سبحان ربي العظيم في الركن كوع او قول سمع الله لمن حمده او قول سبحان ربي الاعلى في السجود. فاذا كان السجود عن نقص في الصلاة او ترك التشهد - 00:12:35
الاول مثلا فانه يكون قبل السلام لانه في هذه الحالة يكون جبرانا للصلاة. وكذلك الحالة الثالثة اذا كان وجوده عن شك في الصلاة كما مر فان الافضل ليكون بعد السلام واذا سجد قبل السلام فلا بأس. نعم. انما موطنه قبل السلام او - 00:12:55
بعد السلام سيان في مثل الحالة الثالثة يا شيخ. لا ليس سيان بعد السلام افظل. افظل. اي نعم. نعم. اه ايظا من جزئيات السؤال او الرسالة التي بعث بها على اسمه بميم عين الف يقول هل يقول متعوذ من الشيطان الرجيم في الصلاة رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك - 00:13:15
اي يحضرون وينفث عن يساره كل مرة منفردة ام يتعوذ ثلاثا ثم ينفث بعد ذلك ثلاث افتونا مأجورين. نعم. يقول هل يقول من الشيطان الرجيم في الصلاة عند قراءة الفاتحة يبدو؟ ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وينفث عن يساره - 00:13:35
لمرة منفردة ام يتعوذ ثلاثا ثم ينفل بعد ذلك ثلاث تفلات افتونا مأجورين. والذي ورد بعد الاستفتاح انه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. بهذه الصيغة ولا ينفث اه لا عن يساره ولا في اي مكان. وانما يستعيذ بالله بالصيغة التي وردت. اعوذ - 00:13:55
بالله من الشيطان الرجيم. نعم. ما هي النجاسات التي تعلق بالثياب؟ هذه النجاسات فضيلة الشيخ هل تبطل الصلاة؟ وهل المياه المتطايرة على الملابس من دورات المياه واماكن الوضوء تعتبر مبطلة للصلاة نجاسة اذا اصابت الثوب من بول او غائط او دم نجم - 00:14:15
فانه يجب ازالتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن دم الحيظي يصيب الثوب. قال صلى الله عليه وسلم تحته ثم تقرصه ثم

تنضحه بالماء ثم تصلي فيه. قال تعالى وثيابك فطهر - 00:14:35
النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ان في خفيه او في نعليه نجاسة خلعهما وهو يصلي مما يدل على ان الملابس في الصلاة يجب ان تكون طاهرة من النجاسة. فاذا صلى الانسان وفي ثوبه نجاسة وهو يعلم بها - 00:14:55
انه تساهل وتركها فان صلاته لا تصح. لان من شروط الصلاة اجتناب النجاسة في بدنه وفي ثوبه وفي بقعته. اما اذا صلى بنجاسة في ثوبه لا يدري عنها فان صلاته صحيحة لانه معذور بالجهل لكن يغسلها يغسلها - 00:15:15
مستقبل واما المياه التي تتطاير من دورات المياه ومحلات الوضوء. نعم. فهذه ليست نجسة المياه ليست نجسة. واما آآ النجس كالبول او الغائط هذا هو الذي يجب التحرز منه وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اسباب عذاب - 00:15:35
ابي القبر عدم التحرز من البول. قد مر صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان. قال انهما لا يعذبان. ما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الاخر فكان لا يحترس من بوله او لا يحترز من بوله. فالامر في هذا فيه خطورة - 00:15:55
يجب على الانسان ان يتحرز من النجاسة مهما امكنه ذلك. اما المياه التي في الغسيل في محل الوضوء محل الاستنجاء فالاصل فيها نهاره الحمد لله. نعم. لكن اذا ازالها من باب الاحتياط فهو احسن. نعم. شيخ صالح فيه هنا ايضا سؤال يتعلق - 00:16:15
الحجاب الشرعي يقول لي اخت لا تلبس الحجاب الشرعي عندما تخرج من المنزل نصحتها كثيرا اكثر من مرة ولكن لم تستجب لنصحي فماذا افعل تجاهها؟ هل اساكنها؟ هل اتحدث معها؟ هل هل فماذا افعل؟ الواجب عليك الزامها بالحجاب لانك وليها - 00:16:35
الله تعالى يقول الرجال قوامون على النساء ما فضل الله بعضهم على بعض. فما دامت انها اختك فانت ولي لها يجب عليك ان تلزمها بالحجاب وان تؤدبها على ذلك. حتى تلتزم بالحجاب. نعم. شيخ صالح فيما يتعلق بموضوع ايضا - 00:16:55
آآ لنا عودة ما هو حديث لرسالة الاخ الكريم ديما مهدي محمد في هذه الرسالة يقول ارجو ان تدلوني هل هناك اثر ام حديث على ان كثرة الضحك تميت القلب؟ نعم فيما اعلم ان ان هذا اثر وارد ويشبه ان يكون حديثا - 00:17:15
والله اعلم وكثرة الظحك لا شك انها تميت القلب او انها تغفل القلب عن ذكر الله سبحانه وتعالى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكثر من الضحك. وانما غاية ما يضحك التبسم. غاية ما واوسع - 00:17:35
ايوا اكثر ما يضحك عليه الصلاة والسلام انه كان يتبسم حتى تبدو نواجذه عليه الصلاة والسلام. اما الضحك الكثير والضحك المبالغ فيه بصوت مرتفع وغير ذلك مما يفعله السفهاء فهذا يؤثر لا شك على القلب ويسفه الانسان - 00:17:55
نعم. من المستمع احمد شادين علي من السودان يقول مقيم في القضارف او الطارق. آآ لدي بعض الاسئلة وسأختصر ايضا لضيق الوقت المتبقي في هذه الحلقة. يقول بعض الناس عندما يقوم لاداء الوتر يقول ربي لا تذرني فردا وانت خير - 00:18:15
وارثين. هل هذا صحيح ام لا؟ التزامه عند القيام للوتر دائما هذا بدعة. اما ان يقوله الانسان. اما ان يقوله الانسان بعض والاحيان اذا كان محتاجا للذرية اذا كان لا ينجب ودعا بهذا الدعاء فهذا من الادعية الطيبة دعوات الانبياء عليهم الصلاة - 00:18:35
فيدعو به في صلاته او خارج الصلاة او في الوتر او في غيره. مهم. اما ان يلتزمه عند القيام للوتر دائما فهذا يعتبر من الابتداع في في الدعاء. نعم. ومن ضمن اسئلة الاخ احمد شعاد الدين ايضا سؤال يقول فيه هل يصح ان يخطب احد او - 00:18:55
يخطب احد يوم الجمعة ويصلي شخص اخر لا بأس بذلك لا سيما عند الحاجة اذا كان الذي يصلي لا يستطيع القاء الخطبة وفيه من هو اقوى منه على القاء الخطبة فلا بأس ان يخطب شخص شخص وان يصلي الجمعة شخص اخر. نعم - 00:19:15
ان كان الاولى والاحسن ان من يتولى الخطبة يتولى الصلاة. هذا هو الاولى وهو الاصل لكن عند الحاجة لا بأس بما ذكره السائل نعم. ولو قدم الخطيب شخصا اخر تكريما له ليصلي بالناس ايضا. لا بأس بذلك اذا كان المقدم تتوفر فيه شروط - 00:19:35
الامامة. نعم. فلا بأس ان ان يقدمه لا سيما اذا كان يأتي بفائدة للحاضرين اذا كان يأتي بفائدة للحاظرين. نعم ايضا من ضمن هذه الرسالة التي بعث بها الاخ احمد يقول اذا ادرك من يقصر الصلاة الامام الذي يتم الصلاة في الجلوس الاخير هل يتم ام يصلي - 00:19:55

ركعتين فقط اذا دخل المسافر مع امام يتم الصلاة فانه يلزمه الاتمام تبعا لامامه ولو دخل معه في اخر صلاة ولو دخل قبل السلام. فانه يلزمه الاتمام تبعا لامامه. لقوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام - 00:20:15

ليتم به اي يقتدى به. ومن جملة الاقتداء ان المسافر اذا صلى خلف مقيم انه يتم الصلاة ولا يجوز له القصر في هذه الحالة. هذه الحالة من الحالات التي يلزم المسافر فيها يلزم المسافر فيها الاتمام. نعم. في - 00:20:35

مسائل الامامة لنا عودة ان شاء الله مع فضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان في حلقاتنا المقبلة ونرجو من المستمعين الذين يبعثون برسائلهم لبرنامج يورو درب ان تكون الخطوط واضحة وان يختصر في السؤال المهم الذي يهم ذلك الشخص او هذا. ولذلك ما بعث - 00:20:55

باحمد شعب الدين علي هي مجموعة من الرسائل والاسئلة تصل في مجموعها الى حوالي خمسة وعشرين سؤالا قدمنا ما تيسر في هذه الحلقة ولنا باذن الله سبحانه وتعالى عودة اخرى الى بقية هذه الاسئلة حسب ما تيسر به وقت برنامج نور على الدرب. اتمنى من الله سبحانه وتعالى - 00:21:15

ان يجزي فضيلة الدكتور كل خير وان نلتقي به ان شاء الله في حلقاتنا القادمة. شكرا لفضيلتكم - 00:21:35